

مقطوعات البيانو الحرة مصنف ٤١ الجزء الاول عند تشارلز كوشلين دراسة تحليلية

عزفية

إعداد

أ.م.د/دينا رأفت الهيلي أ.م.د/أيمن الشامي**

ع/ آلاء سعد عبد اللطيف أحمد***

مقدمة

المقطوعات شكل من اشكال الموسيقى البحتة و التي تتميز عن الاشكال الموسيقية الاخرى السوناتا والبروليود والكونشيرتو وغيرها من المؤلفات فالمقطوعات الموسيقية عادة ما تتحرر من القوالب الموسيقية القديمة . شاعت المقطوعات الموسيقية بعقود طويلة عبر الاذاعة حيث تم تأليف الالاف من المقطوعات لكبار الموسيقيين امثال باخ وموتسارت وبيتهوفن وغيرهم من الموسيقيين كما كانت تقدم في الحفلات وقصور الامراء والنبلاء في العصور القديمة وفي تلك الفترة التي نحن بصددنا ظهر في فرنسا تحديدا الوانا عديدة من المؤلفات الموسيقية المختلفة التي كانت تقدم في الحفلات والاورات وخصوصا موسيقى رقصات البالية والرقصات التنكرية والاورا وايضا القداس الذي كان عادة يعبر عن حوار غنائي راقص وبفضل تطور التأليف الموسيقي الغربي للمقطوعات من التنعيم الى التعبير فاصبحت الموسيقى تتمحور حول فكرة او معنى يدل عنوان المقطوعة مما ستميل المستمع الى تأمل الافكار والمعاني بدلا من الموسيقى المجردة وتغيرت بذلك طريقة تسمية اعمال الموسيقى البحتة من التسمية بالمقام الى التسمية بالعنوان حيث ألف العديد من المؤلفين الموسيقيين العديد من المقطوعات الموسيقية الحرة التي ظهرت فيها تكتيكيات عديدة تهم الدارسين وكان لها صدى رائع لكل من سمع .

ومن ضمن هؤلاء اعلام الموسيقيين الذين كان لهم باعا طويلا في تأليف المقطوعات الموسيقية الحرة ، ومؤلف بحثنا الحالي تشارلز كوشلين الذي يعتبر من اعلام مؤلفي الموسيقى البارزين في العصر الرومانتيكي التي جاءت أغلب مؤلفاته للبيانو المنفرد للتعبير عن مشاعرة وافكاره في العصر الرومانتيكي فهم من

* أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

** أستاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

*** معيدة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

† Editions Max Eschig, miniature score. Les Bandar-Lcg and portions of La Course de printemps were performed as Anthony Tudor's ballet, Shadowplay, in New York in 1975. Argo has recently reissued Dorati's superb recording

المؤلفين الموسيقيين الذين لهم مؤلفات متنوعة وذلك لتطرقه الى العديد من المدارس الموسيقية المختلفة ، كما ان مؤلفاته الموسيقية تتميز بوجود العديد من التكنيكيات العزفية المختلة المستمدة من المدرسة الفرنسية والدوديكا فونية وظهر ذلك في أسلوبه الموسيقي في التأليف ، لذلك اختارت الباحثة العينة البحثية التي نحن بصددتها الان للتعرف تكنيكيات الموسيقية المختلفة التي تضيف الى الطالب الموسيقي مهارات عزفية مختلفة .*

مشكلة البحث

بالرغم من احتواء مقطوعات البيانو المنفردة مصنف ٤١ عند تشارلز كوشلين على تقنيات ادائية هامة لازمة لتحسين المهارة العزفية على آلة البيانو وتساعد على الارتقاء الادائي للمؤلفات الموسيقية في شتى صورها فقد لاحظت الباحثة ان هذه المجموعة من المقطوعات لن تحظى بالاهتمام الكافي من المقررات الدراسية لآلة البيانو لقسم التربية الموسيقية لكلية التربية النوعية والكليات الموسيقية المتخصصة ، وربما يرجع ذلك لعدم تفهم اساليب ادائها او عدم التعرف عليها لذى رأت الباحثة لقاء الضوء على هذه النوعية من المقطوعات وتناولها بالتحليل النظري والعزفي بغرض الاستفادة منها في تنمية القدرات العزفية لآلة البيانو لدى طلاب مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا .

أهداف البحث

- 1- التعرف على الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات عينة البحث من مؤلفات تشارلز كوشلين
- 2- تحديد المستوى التعليمي لكل مقطوعة من مقطوعات عينة البحث التي تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بكليات التربية النوعية.
- 3- تحديد الصعوبات الادائية (التكنيكية والتعبيرية) لمقطوعات العينة لتشارلز كوشلين مع تقديم الحلول المناسبة لتذليل الصعوبات الادائية من خلال التدريبات والارشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة.

أهمية البحث

التعرف على الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات عينة البحث من مؤلفات تشارلز كوشلين. وايضا التعرف على المستوى التعليمي من كل مقطوعة من مقطوعات عينة البحث التي تتناسب مع

القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بكليات التربية النوعية. والتعرف والوصول الى الصعوبات الادائية (التكنيكية والتعبيرية) لمقطوعات العينة لتشارلز كوشلين مع تقديم الحلول المناسبة لتذليل الصعوبات الادائية من خلال التدريبات والارشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة.

أسئلة البحث

- 1- ما هي الخصائص الفنية لمقطوعات العينة البحثية مصنف ٤١ لالة البيانو المفرد عند تشارلز كوشلين ؟
- 2- ما هو المستوى التعليمي للعينة البحثية من مقطوعات تشارلز كوشلين مصنف ٤١ المناسب لمستوى اداء قدرات طلاب كليات التربية النوعية لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا ؟
- 3- ما هي الصعوبات والارشادات الادائية المقترحة لتذليل الصعوبات التي اشتملت عليها مقطوعات العينة البحثية مصنف ٤١ عند تشارلز كوشلين لالة البيانو المفرد ؟

منهج البحث

يتبع منهج البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يحاول توضيح الاجابه على الظاهره الخاصه بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وتوضيح العلاقة بين مكوناتها *

أدوات البحث

- 1- استمارة استطلاع آراء الخبراء والاساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس آلة البيانو لإختيار العينة وتحديد المستوى التعليمي لمقطوعات العينة المختارة من مؤلفات تشارلز كوشلين.
- 2- تحديد المدونات الموسيقية المتاحة لمقطوعات عينة البحث لتشارلز كوشلين.
- 3- استمارة استطلاع آراء الخبراء في التقنيات والارشادات العزفية.
- 4- استمارة استطلاع آراء الخبراء والأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس آلة البيانو في التدريبات والارشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة للتحقيق من مدى صلاحيتها في تحقيق الاهداف التعليمية لتذليل الصعوبات التكنيكية والتعبيرية التي تشتمل عليها العينة المختارة من مقطوعات تشارلز كوشلين.

* امال احمد مختار | فؤاد ابو حطب : منهج البحث والاحصاء في البحوث التربوية والنفسية | مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة - ١٩٠٠

عينة البحث

اثني عشر مقطوعة لمصنف ٤١ الجزء الاول عند تشارلز كوشلين.

مصطلحات البحث

مصطلحات عامة

- القالب (الصيغة) form هو إطار نموذج البناء الموسيقي الذي تبنى على أساسه المقطوعات الموسيقية ويعتمد فيها المؤلف على أفكاره وعلى المعالجه بالصنعة والحرفيه الموسيقية ويجري عليها تنويعات وإستطرادات عديدة*.
- بوليفوني Polyphony كلمة أصلها يوناني تعني التعدد اللحني وتتكون فيها المقطوعة الموسيقية من عدة ألحان تسير بخطوط أفقية متقابلة فوق بعضها البعض تسمع في وقت واحد، وتعتمد الولىفونية على إبراز التباين بين تلك الخطوط اللحنية المختلفة .
- الميلودي melody عبارة عن الخط اللحني الذي تتناقب نغماته وفقا للقواعد الموسيقية من حيث الزمن وصعود وهبوط النغمات والقفزات.
- هوموفوني homophony عبارة عن مسار لحني تصاحبه تكوينات هارمونية متنوعة
- § مصطلحات السرعة
- Tranquillo اصطلاح يستخدم عند تبطئ السرعة
- Allegretto ويعني معتدل السرعة: وهو إصطلاح تصغير لكلمة Allegro
- Andantino ويعني أقل ميلا للبطئ وهو اصطلاح تصغير لكلمة Andate
- Con moto ويعني بحركة وحرارة.
- Lento ويعني ببطئ
- Allegro ويعني نشيط ومرح وسريع
- Poco ويعني القليل من

*.Apel,willi (1964):Harvard Dictionary of music university combridg,p:597.

† أحمد بيومي (١٩٩٢) : القاموس الموسيقي، المركز الثقافي، دار الاوبرا المصرية، الطبعة الاولى، ص١٦١

‡.Apel,willi (1964):Harvard Dictionary of music university combridg,p:597.

§Michael ,kenedy 1980 ;the concise oxford dictionary of music , 3th, new york p:299

مصطلحات ادائية وتعبيرية:

- P إصطلاح يعني العزف الخفيف الخافت وهو إختصار Piano.
- F إصطلاح يعني العزف بشدة وقوة وهو إختصار Forte .
- FF إصطلاح يعني العزف بأكثر شدة وقوة وهو إختصار Forte Forte.
- MF إصطلاح يعني متوسط القوة وهو إختصار Mezzo .
- Forte إصطلاح يستخدم للتدرج بالخفوت أثناء العزف وهو Dimin إختصار Diminuendo .
- Legato ويعني العزف المتصل.

يتكون الاطار النظري من مبحثين

المبحث الاول

الدراسات السابقة

تعد الدراسات والبحوث السابقة من اهم مصادر المعرفة للباحث والمتعلم حيث انها تمكنهم معرفة كل جديد في العلم وتعرفه مدى ارتباط تلك الابحاث بدراساته الحالية كما انها تعرفه الهدف من تلك الدراسات مما يساعد الباحث على تعميق رؤية الباحثين وإمدادهم بالمعلومات اللازمة لبحوثهم .

بعد ان قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة للبحث الحالي تم تصنيف الدراسات والبحوث الى ثلاث محاور:-

المحور الأول :-

دراسات وبحوث سابقة تناولت اسلوب اداء المقطوعات الموسيقية وقد تمكنت الباحثة من الحصول على (٩) دراسات محلية باللغة العربية فقط .

المحور الثاني:-

دراسات تناولت المدرسة الفرنسية وقد تمكنت الباحثة من حصول على (٨) دراسات محلية باللغة العربية فقط .

المحور الثالث :-

دراسات تناولت قصة حياة تشارلز كوشلين ولم تجد الباحثة دراسات باللغة العربية او الفرنسية للمؤلف.

وفيما يلي عرض للدراسات السابقة حسب ترتيب المحاور من الاقدم الى اللاحث.

المحور الاول نذكر منه دراستين فقط

الدراسة الاولى بعنوان:

"دراسة تحليلية عزفيه لمؤلفات جان فيليب رامو لآلة الكلافيسان"*

و اشتملت الدراسة على ثلاثة فصول:-

- وتهدف الدراسة الى التعرف على ما خلفه رامو من تراث كبير متنوع من مؤلفات آلة الكلافيسان والأسلوب الانسب على آلة البيانو حتى تشكل اضافة لبرامج العزف بالكلية ، وتخلص أهمية البحث في التعريف بأسلوب أداء مؤلفات رامو لآلة الكلافيسان ، والمشاكل العزفيه بتلك المؤلفات ، والعمل على تقليلها حتى يمكن عزفها بالشكل المطلوب على آلة البيانو.
- تعليق الباحثة:

يتفق البحث الحالي مع البحث الراهن في تناولهما اسلوب التحليل العزفي للمقطوعات وعرض تاريخ الموسيقى الفرنسية كما اتفقا في المنهجية فكل الباحثين اتبعوا المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .

واختلف الباحثين في عناوين الابحاث فعنوان البحث الراهن (دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات جان فيليب رامو لآلة الكلاسيغان) بينما عنوان البحث الحالي دراسة تحليلية عزفيه لمقطوعات البيانو مصنف ٤١ الجزء الاول عند تشارلز كوشلين .

وترجع الاستفادة الحقيقية من الباحثين التعرف على المقطوعات وطريقة تحليلها عند رامو للاستفادة منها في التكنيكات العزفية المتبعة لديه واستخراج تكنيكات عزفية جديدة للبحث الحالي .

الدراسة الثانية بعنوان

"أسلوب أداء الليليات عند جابريل فورية"

وتهدف هذه الدراسة الى إلقاء الضوء على الموسيقى بصفة عاملة

والموسيقى الفرنسية بصفة خاصة وعلى نشأة الليليات وتطورها وتحديد

الصعوبات العزفية والتكنيكية

*نبيلة فايز بشاي :دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات جان فيليب رامو لآلة الكلاسيغان – رسالة الماجستير –كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – القاهرة

عام ١٩٩٦

†رشا فتحي محمد عناني: أسلوب أداء مقطوعات الليليات عند جابريل فورية-ماجستير-كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – القاهرة ٢٠٠٦

تعليق الباحثة

يتفق البحث الحالي مع البحث الراهن في تناولهما أسلوب التحليل العزفي للمقطوعات كما اتفقا في المنهجية ف كلا الباحثين اتبعا المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .

واختف الباحثين في عناوين الابحاث فعنوان البحث الراهن (أسلوب أداء اللياليات عند جابريل فورية) بينما عنوان البحث الحالي دراسة تحليلية عزفيه لمقطوعات البيانو مصنف ٤١ الجزء الاول عند تشارلز كوشلين . وترجع الاستفادة الحقيقية من الباحثين التعرف على المقطوعات وطريقة تحليلها عند جابريل فورية منها في التكنيكيات العزفية المتبعة لديه واستخراج تكنيكيات عزفية جديدة للبحث الحالي

المحور الثاني :**نذكر منه ثلاثة دراسات فقط :****الدراسة الأولى بعنوان:****"أسلوب أداء الباركارول عند جابريل فورية"***

وتهدف هذه الدراسة الى لقاء الضد على مؤلفات جابريل فورية لالة البيانو بصفة عامة والباركارول بصفه خاصة وتحديد الصعوبات التكنيكية والتعبيرية في الباركارول

تعليق الباحثة:

يتفق البحث الحالي مع البحث الراهن في تناولهما المدرسة الفرنسية والمدارس التي اثرت عليها وتطورها كما اتفقا في المنهجية ف كلا الباحثين اتبعا المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .

واختف الباحثين في عناوين الابحاث فعنوان البحث الراهن (أسلوب أداء الباركارول عند جابريل فورية) بينما عنوان البحث الحالي دراسة تحليلية عزفيه لمقطوعات البيانو مصنف ٤١ الجزء الاول عند تشارلز كوشلين . وترجع الاستفادة الحقيقية من الباحثين التعرف على تاريخ الموسيقى الفرنسية واهميتها لمعرفة خصائصها وسماتها للاستفادة منها في البحث الحالي .

*مرفت عبد المنعم محمد غنيمي: أسلوب أداء الباركارول عند جابريل فورية-دكتوراه- كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٢

الدراسة الثانية بعنوان

"التقنيات العزفية في ارتجالات البيانو عند جابريل فوريه"*

ويهدف هذه الدراسة الى التعرف على ارتجالات البيانو عامة وعند جابريل فورية خاصة .

وتحديد متطلبات الاداء لارتجالات البيانو عند جابريل فورية.

تعليق الباحثه

يتفق البحث الحالي مع البحث الراهن في تناولهما المدرسة الفرنسية والمدارس التي اشرت عليها وتطورها كما اتفقا في المنهجية فكلا الباحثين اتبعوا المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .

واختف الباحثين في عناوين الابحاث فعنوان البحث الراهن (التقنيات العزفيه في ارتجالات البيانو عند جابريل فوريه) بينما عنوان البحث الحالي دراسة تحليلية عزفيه لمقطوعات البيانو مصنف ٤١ الجزء الاول عند تشارلز كوشلين .

وترجع الاستفادة الحقيقية من الباحثين التعرف على تاريخ الموسيقى الفرنسية واهميتها لمعرفة خصائصها وسماتها للاستفادة منها في البحث الحالي .

وترجع الاستفادة الحقيقية من الباحثين التعرف على تاريخ الموسيقى

الفرنسية واهميتها لمعرفة خصائصها وسماتها للاستفادة منها في البحث الحالي .

٠ المبحث الثاني

السيرة الذاتية لتشارليز كوشلين

Charles koechlin

(1867-1950)

تشارليز كوشلين من أعلام مؤلفي الموسيقى البارزين في العصر الرومانتيكي جاءت اغلب مؤلفاته للبيانو المنفرد باستثناء بعض أعماله القليلة فقد كانت آلة البيانو هي وسيلته المفضلة للتعبير عن مشاعره وأفكاره في العصر الرومانتيكي ونستطيع أن نلقي الضوء على حياته واهم أعماله حتى نتعرف على الأسباب التي جعلته يحتل مكانة بارزة بين مؤلفي الموسيقى في ذلك العصر .

مولدة وحياته :

ولد تشارليز كوشلين في باريس وكان اصغر أبناء عائلة كبيرة انحدرت والدته من الألزاس وكان جدة لأمة هو الصانع البارز في صناعة النسيج والمنسوجات .

*أماني أحمد عبد العزيز: التقنيات العزفية في أرتجالات البيانو عند جابريل فورية-دكتوراه-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٦

ورث تشارليز كوشلين حبة للموسيقى من عائلته فكان مهتما بالموسيقى اهتماما كبيرا بالرغم أن عائلته كانت تريده إن يصبح مهندساً لكنه كان يحلم بأن يصبح من كبار عازفي البيانو توفي والده وهو في الرابعة عشر من عمره فأصرت والدته أن يلتحق بإحدى الكليات التطبيقية لأنه كان العائل الوحيد للعائلة .

بداية ودراسة:

دخل كوشلين كلية العلوم التطبيقية عام ١٨٨٧م وهو في العشرين من عمره ارضاءا لرغبة والدته وبسبب حبه للبحر اختار عمله كمذفعية أو ضابط بحرية ولكن مع بداية دراسته أصيب بمرض رئوي اضطره أن يقضي ستة أشهر في الجزائر ليتعافى من هذا المرض فكان يدرس في كلية العلوم التطبيقية بجانب تنمية قدراته في عزف البيانو وبسبب هذا التقصير في الناحية الدراسية تخرج من كلية العلوم التطبيقية بعد حصوله على درجات متواضعة في مواده .

وبعد صراع وجدال كبير مع والدته دخل إلى كونسيلفتوار باريس عام ١٨٩٠ وكان يبلغ من العمر في ذلك ٢٤ عام تلقى أولى دروسه الخاصة في الموسيقى مع تشارليز ليفز* Charles lives (١٨٤٣-١٩١٧) ودرس مع أنطوان تودو† (Antontodo) (١٨٤٦-١٩٢٥)

مادة الهارموني ودرس مع ماسينيت massinet ١٨٤٢ - ١٩١٣ مادة الكونترابونت واندريا جاديلجي andre gedalge ١٨٥٦-١٩٢٦ الصولفيج ولويس بورغل loui bourgault* ١٨٤٠-١٩١٠ تاريخ الموسيقى العالمية بعد تخرجه من الجامعة أصبح ملحن ومعلم مستقل وتزوج من سوزان بريد عام ١٩٠٣ وأنجب منها خمس أطفال.

* تشارلز ليفيز: ٢٠ أكتوبر ١٨٧٤-١٩ مايو ١٩٥٤) كان مؤلفاً موسيقياً أمريكياً حديثاً ، [١] واحداً من أوائل الملحنين الأمريكيين ذوي الشهرة العالمية.

† انطوان تودو: ٢٥ يناير ١٩٢٧-٨ ديسمبر ١٩٩٤ المعروف أيضا باسم توم جوبيم كان مؤلف موسيقيا برازيليا وعازف بيانو وكاتب اغاني ومنسق موسيقي ومغني.

‡ جول ماسينية: ١٢ مايو ١٨٤٢-١٣ أغسطس ١٩١٢ هو مؤلف موسيقي فرنسي من العصر الرومانسي اشتهر بأوبراه التي كتب منها أكثر من ثلاثين عمل.

§ اندريا جاديلجي: ١٧٧٤ بصفة بطريقا لعائلة Huguenot أسس اندريا واحدة من أولى دور النشر الموسيقي لتكون مستقلة عن المكتبات.

* لويس بورجل: ولد في نانت ٢ فبراير ١٨٤٠ وتوفي في فرنويل ١٤ يوليو ١٩١٠، وهو قائد موسيقى وملحن فرنسي من أصل بريتوني كرس حياته لإحياء الموسيقى التقليدية والاعتراف بها من جميع مناطق أوروبا.

حياته العملية :

بدأ تشارليز كوشلين العمل المنتظم كناقذ عام ١٩٠٩ Chronique des arts وفي عام ١٩١٠ عمل في الفرقة الموسيقية Societe مع مورييس رافال* mouris raval (١٨٧٥-١٩٣٧). ومنذ بداية عمله في المجال الموسيقي وحتى وفاته كان من المؤيدين الشغوفين للجمعية الدولية للموسيقى المعاصرة وفي النهاية أصبح رئيساً للقسم الفرنسي، في عام ١٩٣٧ تم انتخابه رئيساً للاتحاد الموسيقي الشعبي ومنذ تولية هذه الرئاسة قسم وقته بين باريس والمنازل الريفية ولكن بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى تغيرت حياته الاجتماعية والمالية بشكل تدريجي حيث اضطر لبيع إحدى منازل لكي يستطيع العيش هو وأولاده وفي عام ١٩١٥ قام بالعمل كمحاضراً موسيقياً حيث أنه كان يؤيد الملحنين الأصغر سناً ويرحب بجميع الأساليب الجديدة والفكر الموسيقي الجديد.

لم ينجح كوشلين في الحصول على منصب تدريسي دائم لنفسه بالرغم من أنه اشتغل في العديد من الأماكن على سبيل المثال كونسرفتوار باريس حيث كان ممتحناً خارجياً داخل المعهد طوال حياته المهنية إلا أنه لم يشغل أي منصب تعليمي دائم براتب شهري حيث رفضه المعهد لشغل منصب أستاذ داخل الكونسير فأتجه إلى التأليف والتلحين ففي عام ١٩٢٦م قام بتأليف عشرين صوناتا والعديد من القطع الموسيقية المنفردة وبعد إن ذاع صيته في الوسط الموسيقي وذاعت شهرته في التلحين سمح له الكونسرفتوار بتدريس مادة الكونترابونت في الفترة من عام ١٩٣٥م إلى ١٩٣٩م ومن عام ١٩١٨م إلى عام ١٩٣٧م قام بالتدريس في جامعة كاليفورنيا وفي عام ١٩٢٩م فازت قصيدته السيمفونية la joie paienne بجائزة بوليود للتأليف.

الفصل الثالث**الإطار التطبيقي****منهج الدراسة وأجرائه**

قامت الباحثة في هذا الفصل بإجراء الدراسة الوصفية التحليلية (النظرية والبحثية تشارلز كوشلين مصنف ٤١ لالة البيانو) وجائت الدراسة لالقاء الضوء على ستة

* مورييس رافال muris ravel ١٨٧٥-١٩٣٧: مؤلف موسيقي فرنسي اشتهر بالحانه العالمية والحبكة الالائية والأوركستراالية.

1- Orledge, "Charles Koechlin and the Early Sound Film, 1933-38", Proceedings of the Royal Music Association 98

مقطوعات من اثني عشر مقطوعة وهي العينة البحثية حيث قامت الباحثة بتحليلها من الناحية البنائية وما تشتمل عليه من تقنيات عزفية متنوعة مع تقديم ارشادات أدتنية لتذليل صعوباتها للوصول الى الاداء الافضل لتلك المقطوعات وفيما يلي دراسة مسحية لمقطوعتين من الستة مقطوعات

لمصنف ١٤ الجزء الاول عند تشارلز كوشلين

مقطوعة رقم ١



شكل رقم (١) يوضح مقطوعة رقم ١ من م: ٤

في مقام مي الكبير

التحليل البنائي لمقطوعة رقم ١

- التونالية : مقام مي الكبير
- العنصر الزمني: -
- الميزان: متعدد الموازين
- السرعة: (Assez calme (a la blanche)
- الصيغة: صيغة حرة
- النسيج: بوليفوني
- الطول البنائي: ١٥ مازورة
- التعريف بالمؤلفة :-

جاءت المقطوعة رقم ١ في صياغة لحنية ميلودية تؤدي بأسلوب البولوفونية في اليدين وتتسم الصياغة اللحنية بوجود نغمات منفردة لتألفات كما يوجد تسلسل نغمي مفرد يتم استخدامه في الصياغة لإحداث عنصر التنويع الادائي المعبر عن مضمون فكر المؤلف ومشاعره .

وانتهت بقفلة تامة في مقام مي الكبير

- المصطلحات الادائية والتعبيرية المستخدمة في المقطوعة رقم (١)

جاءت مصطلحات التلوين الصوتي في البداية بأستخدام نغمات خافتة مفردة في اليدين استخدام اصطلاح جدول يوضح المصطلحات الادائية والتعبيرية المستخدمة في المقطوعه رقم ١

P	اصطلاح يعني العزف الخفيف الخافت وهو اختصار piano
Sans hate	اصطلاح يعني بدون ضغط قوي
Mp	اصطلاح يعني متوسط عزف البيانو وهو اختصار لكلمة mezzo piano
Pp	اصطلاح يعني العزف الخفيف الخافت جدا وهو اختصار ل piano piano
Doux et bien chante	اصطلاح يعني العزف بحلاوة
Un peu mois anime	اصطلاح يعني القليل من التعبيرات
Tres fondu	اصطلاح يعني العزف بكثير من الخفه
Pp delicatement et tres lie	اصطلاح يعني العزف بخفه وشياكه

- الحليات:
- لم يرق المؤلف بأستخدام الحليات على الاطلاق في هذه المقطوعه.
- السرعات المستخدمه:
- لم يستخدم المؤلف سرعات بداخل المقطوعه سوي السرعه الأساسية .
- المفاتيح الموسيقية المستخدمه:
- جاء التدوين الموسيقي للمقطوعه الاولى بأستخدام تغير المفاتيح وفق الطبقات الصوتيه للصياغه فقد جاءت الصياغه في مفتاحي صول و فا في اليدين من م: ١٢ ثم انتقلت الى مفتاحي صول و صول في م: ١٣ ثم الرجوع والختام في مفتاحي صول و فا في اليدين من م: ١٤: ١٥ .
- البيدال:
- لم يقوم المؤلف في تلك المقطوعه بأستخدام البيدال على الاطلاق .

- المستوى التعليمي لمقطوعه رقم ١:
الفرقة الثالثة لمرحلة البكالوريوس

اهم التقنيات العزفيه التي ظهرت في المقطوعه رقم ١:
التقنيه الأولي:-

- 1- اقواس لحنية مختلفة الاطوال وجائت على النحو التالي :
- 2- قوس لحنى ممتد فوق ٤ نغمة في اليد اليمنى
وظهر ذلك في م ١١ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٢)

- قوس لحنى ممتد فوق ٨ نغمة في اليد اليمنى
وظهر ذلك في م ٢٠ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٣)

- قوس لحنى ممتد فوق ٢٠ نغمة في اليد اليمنى
وظهر ذلك في م ٣٠ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٤)

- قوس لحنى ممتد فوق ٢٣ نغمة في اليد اليمنى
وظهر ذلك في م: ١٠٠ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٥)

3- نغمات سلمية منفردة صاعده وهابطه في اشكال متنوعه
وقد ظهر ذلك في م١ و م٢ وتكرر ظهورها داخل اجزاء المؤلفه بأكملها
والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٦)

مقطوعه رقم ٢



شكل رقم (٧) يوضح مقطوعة رقم ٢ من م١ م٩

في مقام مي بيمول الكبير

التحليل البنائي لمقطوعة رقم ٢

- التونالية : مقام مي بيمول الكبير
- العنصر الزمني : -
- الميزان : 6\8
- السرعة : Allegretto e dolce وتعني سريعة جدا بحلاوة
- الصيغة : صيغة حرة
- النسيج : بوليفوني
- الطول البنائي : ٤٨ مازورة
- التعريف بالمؤلفة :-

- جاءت المقطوعة الثانية في ميزان 6\8 تؤدي بخفة ورشاقة باستخدام البولوفونية في اليدين كما تعددت الصياغة اللحنية داخل المؤلف فاستخدم فيها التآلفات المزدوجة والنغمات المنفرطة المتصاعدة والهابطه فجاءت الصياغة العامة في تلك المقطوعة لتؤدي في مجملها برقة ونعومه .
- المصطلحات الادائية والتعبيرية المستخدمة في المقطوعة رقم ٢
- جاءت اصطلاحات التلوين الصوتي في البداية بأستخدام نغمات خافتة مفردة في اليدين استخدام اصطلاح
- جدول يوضح المصطلحات الادائية والتعبيرية المستخدمة في المقطوعة رقم ٢

Ben legato	اصطلاح يعني العزف المتصل بخفه
p. e molto semplice	اصطلاح يعني العزف بخفه وبساطه
Poco meno p	اصطلاح يعني القليل من العزف بهدوء
Mp	اصطلاح يعني العزف اكثر خفوتا
Pp	اصطلاح يعني العزف الخفيف الخافت جدا وهو اختصار لـ piano piano
Un plus en dehors	العزف بشكل خارجي او عكسي
P poco cresc. Non troppo	الصعود تدريجيا بالكثير من الدقة
Ben legato	اصطلاح يعني الفكرة الثانية من اللحن تؤدي بطريقة متصلة

- الحليات: استخدم المؤلف حلية الاتشيكاتورة التي تؤدي برشاقة وخفه طوال فترة عرض المقطوعة في م ١١ في اليد اليمنى م٣٤ في اليد اليسرى م٤٤ في اليد اليسرى
- المفاتيح الموسيقية المستخدمة:
- جاء التدوين الموسيقي للمقطوعة الثانية باستخدام تغير المفاتيح وفق الطبقات الصوتيه للصياغه فقد جاءت الصياغه في مفتاحي صول و فا في

- اليدين من م: ٢٧ فقد استخدم مفتاح صول في اليسرى من م: ٢٧: ٢٨ ثم الرجوع والختام في مفتاحي صول و فا في اليدين من م: ٢٩: ٤٨
- البيدال: لم يقوم المؤلف في تلك المقطوعة باستخدام البيدال على الإطلاق.
- المستوى التعليمي لمقطوعة رقم ٢: الفرقة الرابعة لمرحلة البكالوريوس

اهم التقنيات العزفيه التي ظهرت في المقطوعة رقم ٢:

التقنيه الأولى:-

- 1- اقواس لحنية مختلفة الاطوال وجاءت على النحو التالي -
- قوس لحنى ممتد فوق نغمتين slur في اليد اليسرى
- وظهر ذلك من م: ١٧: ١٨ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٨)

- قوس لحنى ممتد فوق ٣ نغمات في اليد اليسرى:
- وظهر ذلك في م: ١٥: ١٦ النوار الاول والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٩)

- قوس لحنى ممتد فوق ٦ نغمات في اليد اليسرى:
- وظهر ذلك في م: ٥؛ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (١٠)

- قوس لحنى قصير ممتد فوق ٧ نغمات :
- وظهر ذلك من م: ٢ وتكرر داخل معظم اجزاء المؤلفه والشكل التالي يوضح ذلك



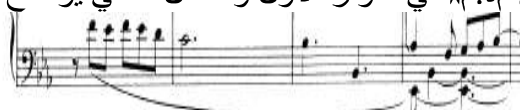
شكل رقم (١١)

- قوس لحني ممتد فوق ٨ نغمات:
وظهر ذلك من م:١٠م:١٢ وتكرر ظهوره داخل اجزاء المؤلفه
والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (١٢)

- قوس لحني ممتد فوق ٩ نغمات في اليد اليسرى:-
وظهر ذلك في م:٥م:٨ في النوار الاول والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (١٣)

- قوس لحني ممتد فوق ١٢ نغمة في اليد اليمنى
وظهر ذلك في م:٤٢م:٤٣ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (١٤)

- قوس لحني ممتد فوق ١٣ نغمة في اليد اليسرى:
وظهر ذلك في م:٢٣م:٢٤ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (١٥)

- قوس لحني ممتد فوق ١٤ نغمة في اليد اليمنى
وظهر ذلك في م:٤٤م:٤٧ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (١٦)

- قوس لحني ممتد فوق ١٥ نغمة في اليد اليمنى واليسرى
وظهر ذلك في م:٢٦م:٢٨م والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (١٧)

- قوس لحني ممتد فوق ٢١ نغمة في اليد اليمنى :
وظهر ذلك من م:١م؛ وتكرر ذلك داخل اجزاء المؤلف والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (١٨)

- قوس لحني ممتد فوق ٢٣ نغمة في اليد اليمنى
وظهر ذلك في م:٣٩م:٤١م والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (١٩)

التقنية الثانية:-

- تقنية نغمات هارمونية في اليد اليمنى على بعد أربعة وثلاثة وسادسة
ظهرت هذه التقنية في م:٤٢م:٤٣م والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٢٠)

- نغمات سلمية متقطعة هابطة:
وظهر ذلك في م:٣٩م:٤١م في اليد اليمنى والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٢١)

تذليل الصعوبات العزفية التي جانت في العينة البحثية للست مقطوعات
مصنف ٤١ عند تشارليز كوشلين

اقواس لحنية مختلفة الاطوال ظهرت في المقطوعات الموسيقية الستة
لمقطوعات تشارليز كوشلين على النحو التالي :

1- اقواس لحنية ممتدة فوق ثلاث نغمات

- قوس لحنى قصير هابط ممتد فوق ثلاث نغمات في اليد اليسرى
وقد ظهر ذلك في المقطوعة الثانية في اليد اليسرى ف م١٥:م١٦ على النحو
التالي :



كما ظهر في المقطوعة الرابعة م١٢ على النحو التالي :



الموقف التعليمي:

تفهم اسلوب اداء الحركة العزفية للقوس اللحنى الممتد فوق الثلاث نغمات

الهدف التعليمي:

اتقان اداء القوس اللحنى الممتد فوق الثلاث نغمات ولتفهم اسلوب الحركة

العزفية لتقنية القوس اللحنى الممتد فوق ثلاث نغمات تقترح الباحثة التدريب

التالي :

التدريب المقترح الاول :- لاداء قوس لحني ممتد فوق ثلاث نغمات هابطه في اليد اليسرى .

تدريب رقم (١)



الارشاد العزفي:

يتطلب الاداء الجيد للصياغة الموسيقية القائمة على اداء القوس اللحني الممتد فوق ثلاث نغمات في اليد اليسرى ما يلي:-

- 1- تقهم اسلوب اداء الحركة العزفية القائم على الضغط على النغمة الاولى بوزن ثقل الزراع بدون مبالغة من اعلى الى اسفل يلي ذلك التدرج في عزف النغمة الثانية حسب سير الخط اللحني الهابط ثم تعزف النغمة الاخيرة في القوس اللحني بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلا الى اعلى .
- 2- التعرف على مكونات التمرين من الناحية الايقاعية والنغمية.
- 3- الالتزام بترقيم الاصابع المدون فوق النغمات .
- 4- الحركة العزفية في اليدين تكون متساوية في قوة اللمس وفي القيم الزمنية للنغمات حتى لا تطغي احد اليدين على الاخرى او تتلاشى الشخصية الاعتبارية للخط اللحني .

الفصل الرابع

بعد ان قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث والدراسات السابقة في الفصل الاول والمفاهيم النظرية المرتبطة في الفصل الثاني ثم الاطار التطبيقي بكل اجرائاته في الفصل الثالث وبعد ان انتهت الباحثة من الدراسة المسحية للمقطوعات الستة لعينة البحث مصنف ٤١ عند تشارلز كوشلين لالة البيانو المفرد واستطلاع اراء الخبراء في الارشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل الصعوبات التي جاءت في المقطوعات الستة مصنف ٤١ عند تشارلز كوشلين توصلت الباحثة لنتائج التي اجابت على تساؤلات على النحو التالي

اسئلة البحث/

ما هي الخصائص الفنية لمقطوعات العينة البحثية مصنف ٤١ لالة البيانو المفرد عند تشارلز كوشلين ؟

وقد استطاعت الباحثة الاجابة على هذا السؤال في الدراسة المسحية التي جاءت في الفصل الثالث للستة مقطوعات مصنف ٤١ عند تشارلز كوشلين

لالة البيانو المفرد من خلال عرض التونالية – العنصر الزمني – الصيغة – النسيج – الطول البنائي – الاقسام الرئيسية لكل مقطوعة.
 ما هو المستوى التعليمي للعينة البحثية من مقطوعات تشارلز كوشلين مصنف ٤١ المناسب لمستوى اداء قدرات طلاب كليات التربية النوعية لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا ؟
 وقد استطاعت الباحثة الاجابة على هذا التساؤل في الفصل الثالث في الاطار التطبيقي باتطلاع اراء الخبراء والاساتذة المتخصصين لتحديد المستوى التعليمي للستة مقطوعات مصنف ٤١ عند تشارلز كوشلين وقد جائى هذا التصنيف على النحو التالي:

آراء الخبراء		المستوى التعليمي المقترح	المدونه الموسيقية
أوافق	لاأوافق		
٨٠ %	٢٠ %	تناسب المقطوعه رقم ١ مع المستوى التعليمي لمرحلة الفرقة الثالثة لمرحلة البكالوريوس	مقطوعه رقم (١) في مقام مي الكبير 
٨٠ %	٢٠ %	تناسب المقطوعه رقم ٢ مع المستوى التعليمي لمرحلة الفرقة الرابعة لمرحلة البكالوريوس	مقطوعة رقم (٢) في مقام مي بيمول الكبير 

٣٠%	٧٠%	تتناسب المقطوعه رقم ٣ مع المستوى التعليمي لمرحلة الفرقة الثالثة لمرحلة البكالوريوس	مقطوعه رقم (٣) في مقام دو الكبير All? mod? con moto 
٤٠%	٦٠%	تتناسب المقطوعه رقم ٤ مع المستوى التعليمي لمرحلة الفرقة الرابعة لمرحلة البكالوريوس	مقطوعه رقم (٤) في مقام مي الصغير Andante moderato <i>p legato ed espress</i> <i>pp ben legato</i> 
٤٠%	٦٠%	تتناسب المقطوعه رقم ٥ مع المستوى التعليمي لمرحلة الفرقة الثالثة لمرحلة البكالوريوس	مقطوعه رقم (٥) مقام فا الصغير الطبيعي Andante con moto (quasi moderato) (a la blanche) <i>ml.g.</i> <i>p e molto semplice</i> 
٣٠%	٧٠%	تتناسب المقطوعه رقم ٦ مع المستوى التعليمي لمرحلة الماجستير	مقطوعه رقم (٦) مقام دو الكبير All? molto moderato <i>pp</i> <i>bien lié aussi à la m.g.</i> 

ما هي الصعوبات والارشادات الادائية المقترحة لتذليل الصعوبات التي اشتملت عليها مقطوعات العينة البحثية مصنف ٤١ عند تشارلز كوشلين لالة البيانو المفرد ؟

قامت الباحثة بالاجابة على هذا التساؤل في الفصل الثالث (الاطار التطبيقي) بعد ان قامت بالتحليل النظري والعزفي للمقطوعات الستة بعد ان قامت الباحثة بالدراسة المسحية للستة مقطوعات مصنف ٤١ عند تشارلز كوشلين وجدت ان هناك تقنيات ادائية قد تشكل صعوبات عزفية للدارسين تكررت في المدونات الموسيقية في الستة مقطوعات مصنف ٤١ عند تشارلز كوشلين ، الامر الذي جعل الباحثة تقوم بتجميعها وتصنيفها تحت عنوان واحد في شكل صعوبة ادائية واحده تمثل تقنية عزفية تقوم الباحثة بتقديم الارشادات اللازمة لتذليل صعوباتها الادائية لتجنب تكرار التقنية .

توصيات البحث

توصي الباحثة بادراج المقطوعات الحرة لتشارلز كوشلين مصنف ٤١ لالة البيانو المفرد ضمن مناهج البكالوريوس في كليات التربية النوعية او الكليات الموسيقية المتخصصة واختتم البحث بالمراجع والملاحق وكذلك الملخص والمستخلص .

المراجع:

- أشرف محمد محمود المصري: دراسة مؤلفات فرنسوا كوبران لالة الكلافسان-ماجستير- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان- القاهرة ١٩٩٠
- جيهان محمد طه عبد الباسط: دراسة مقارنة بين المدرسة الامريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز أيفز وإيريك ساتي للبيانو -دكتوراه-كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان ١٩٩٧
- حنان محمد حماد رشوان: مؤلفات جاك ايبيير الوصفية للبيانو هيستوار "Histoires" وإمكانية تحقيق أدائها-ماجستير-كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان -القاهرة ٢٠٠٠
- اميرة محمد فهمي محمد :أسلوب أداء المقطوعات الوصفية للغة مصنف ٥١ لالة البيانو عند إدوارد ماكديول- ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان-القاهرة ٢٠٠٥
- افكار رفاعي احمد:كيفية الوصول إلى الأداء الجيد لمقطوعات البيانو عند بنيامين جودار-علوم وفنون الموسيقى-كلية التربية الموسيقية -جامعة --حلوان- اكتوبر ٢٠٠٥

جيهان وصفي نجيب: دراسة عزفية لبعض مقطوعات كتاب قرويات (مقطوعات صغيرة للأطفال) عند فرانسيس بولانك – علوم وفنون الموسيقى يناير ٢٠٠٣.

سحر عبد المنعم : أسلوب أداء مقطوعات فنتازيا البيانو مصنف ٤٥ لأجاثا بيكر جراندل – علوم وفنون الموسيقى -مدرس بكلية التربية النوعية بأشمون – جامعة المنوفية ٢٠٠٣.

نبيلة فايز بشاي: دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات جان فيليب رامو لآلة الكلاسيكان – رسالة الماجستير –كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – القاهرة عام ١٩٩٦.

*44Orledge, "Study," I, v.

Editions Max Eschig, miniature score. Les Bandar-Lcgand portions of La Course de printemps were performed as Anthony Tudor's ballet, Shadowplay, in New York in 1975.

Orledge, "Charles Koechlin and the Early Sound Film, 1933-38", Proceedings of the Royal Music Association 98

Apel, Willi (1964): Harvard Dictionary of music university combridg, p:597.

Michael, Kenedy 1980 ; the concise oxford dictionary of music , 3th, new york p:299

* Apel, Willi (1964): Harvard Dictionary of music university combridg, p:597.